

الفن البيزنطي - القبطي

فنون القرون الوسطى د. مؤيد حسن

القرون الوسطى

► ضعفت الحضارة الرومانية تدريجيا وانقسمت إلى الدولة

البيزنطية في الشرق ودويلات الغرب ومركزها روما

► انتشرت الديانة المسيحية في المنطقة حتى اتخذتها الدولة

البيزنطية ديانة رسمية لها، والتي انتشرت لاحقا بأرجاء أوروبا

► فنون القرون الوسطى تشمل الفترة منذ انقسام الإمبراطورية

الرومانية حتى بروز عصر النهضة

القرون الوسطى

النحت الروماني



القرن الثاني



القرن الثامن

فنانو ومؤرخو عصر النهضة وما بعدها اعتبروا فنون القرون الوسطى فنونا متخلفة وبربرية

يطلق على فترة القرون الوسطى اسم عصور الظلام

بينما حسب الغرب تلك الفترة فترة مظلمة من التاريخ إلا أنها شهدت بروز وازدهار حضارت أخرى أبرزها الحضارة الإسلامية

القرون الوسطى

▶ خلال الفترة المتأخرة من الفن الروماني تولى الفنانون عن الواقعية التي

كانت تتسم بها الفنون الإغريقية واتجهوا نحو الرمزية

▶ الاتجاه للرمزية كان بسبب التأثر بفنون الشرقية كالفن المصري والسوري

بالإضافة للفنون البربرية

▶ خضع الفن لسيطرة الكنيسة وغلبت عليه الصبغة الدينية

▶ تشمل فنون القرون الوسطى: الفن المسيحي الأول، فنون الفترة الانتقالية،

الفن البيزنطي، الفن الرومانسكي، الفن القوطي والفن القبطي

الفن البيزنطي

▶ نشأت الدولة البيزنطية بعد انقسام الإمبراطورية الرومانية

واحتلت الجزء الشرقي منها

▶ تعتبر الدولة البيزنطية هي وريثة الإمبراطورية الرومانية

بسبب قوتها وثروتها

▶ جمع الفن البيزنطي بين خواص الفن الروماني وفنون الدول

الشرقية

▶ من أهم تلك الخواص الرمزية وقاعدة المواجهة



الفن البيزنطي



▶ سيطرت النزعة الدينية على الفن البيزنطي وشكلت أغلب مواضيعه كالقصص الدينية وحياة القديسين

▶ له خصائص رمزية كتصوير الوجوه من الأمام ورسم الهالات فوق الرؤوس

الفن القبطي



► في القرن الخامس الميلادي انفصلت الكنيسة

القبطية متخذة مصر مقرا لها

► برز تأثير الفنون الشرقية على الفن القبطي

بشكل واضح

► جمعت بين خصائص الفنون الكلاسيكية

والمسيحية بالإضافة للفرعونية

► تميز الفن القبطي بعدم الواقعية والتركيز على

الجانب التعبيري بالأشكال

الفن الرومانسكي والقوطي



الفن الرومانسكي ومن بعده القوطي ظهرا في الجزء الغربي من أوروبا



أهم ما يميز الفترتين هو الاهتمام بفخامة وتفاصيل بناء الكنائس



الفن الرومانسكي والقوطي



برز الاهتمام التدريجي بمكانة الفنان في تلك الفترة



أبدى الفنانون بدايات الاهتمام بالمنظور الهندسي



نهاية العصور الوسطى

▶ بعد سقوط القسطنطينية بأيدي المسلمين حدث ضعف تدريجي لسيطرة الكنيسة السياسية

▶ هاجر عدد كبير من علماء ومثقفي الدولة البيزنطية إلى إيطاليا

▶ تمتعت إيطاليا بعلاقة مستقرة من الدولة العثمانية

▶ كل ذلك، وغيره من العوامل، ساهم في حدوث النهضة الأوروبية

د. مؤيد حسن

[www.moayad.com / art](http://www.moayad.com/art)